"وصايا الأب السومري" رواية تتحدى الزمن للكاتبة العراقية أمد الملاك



نخيل نيوز | خاص

صدرت حديثاً عن دار "جيم" للطباعة والنشر والتوزيع في العراق رواية "وصايا الأب السومري" للكاتبة العراقية أمد الملاك.

وفي تصريح خاص لـ "نخيل نيوز أوضحت الملاك تفاصيل العمل قائلة،في قلب الحضارة السومرية، حيث وُلدت الكتابة على الطين بمدينة أور، تنطلق حكاية حب مستحيل تجمع بين إله الحكمة والمعرفة (إنكي) وإنسانة اختيرت لتحمل سر الحرف الأول وهي (إنخيدوانا)لا يمنحها إنكي القدرة على الكتابة فحسب،وإنما يفتح أمامها أبواب معرفة تتجاوز حدود البشر وتُهدد العالم بأكمله.

وتضيف الكاتبة، أن الأحداث تبحر عبر أزمنة متباعدة؛ فبعد آلاف السنين، وتحديداً في أهوار جنوب العراق، تولد فتاة تحمل حنيناً غامضاً وذاكرة لم تعشها. وفي زمننا المعاصر، يكتشف الشاب (كيان) الذي هاجر من العراق عام 2003 وهو طفل مخطوطة غامضة تعيد إحياء ذلك الماضي وتدفعه في رحلة لاكتشاف جذوره وارتباطه بتلك الأسطورة.

تتنقل الرواية بين الأسطورة والواقع، وبين الإلهي والبشري، لتشابك مصائر ثلاثة كيانات: روح تنتظر، وإله يراقب، وإنسان وُلد ليجمع بينهما؛ في ملحمة تسرد قصص الذاكرة التي لا تموت، والحب الذي يتحدى الزمن، والحرف الأول الذي يُبعث حياً من جديد.

